[352] جئنا بك على هؤلاء شهيدا " قال: هذا نزلت في امة محمد صلى الله عليه وآله خاصة، في كل قرن منهم إمام منا شاهد عليهم، ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد علينا (1). 70 - كا: أحمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن الحسين بن مياح عمن أخبره (2) قال: قرأ رجل عند أبي عبد الله عليه السلام: " قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " فقال: ليس هكذا هي، إنما هي والمأمونون، فنحن المأمونون (3). بيان: قد وردت سائر الاخبار المتقدمة على القراءة المشهورة، فيمكن أن يكون المعنى هنا أنه ليس المراد بالمؤمنين هنا ما يقابل الكافرين ليشمل كل مؤمن بل المراد كل المؤمنين (4) وهم المأمونون عن الخطاء المعصومون عن الزلل وهم الائمة عليهم السلام، ويحتمل أن يكون في مصحفهم المأمونون، وفسروا في سائر الاخبار القراءة المشهورة بما يوافق قراءتهم عليهم السلام. 71 - كا: محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمان بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: " وشاهد ومشهود " قال: النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام (5). 72 - كنز: روى الحسن بن أبي الحسن الديلمي باسناده عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: " وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد " قال: السائق أمير المؤمنين عليه السلام، والشهيد رسول الله صلى الله عليه وآله (6). أقول: قد مضت الاخبار الكثيرة في ذلك في كتاب المعاد وكتاب تاريخ النبي صلى الله عليه وآله.

_____ (1) اصول الكافي 1: 190. (2) الحديث بعد ارساله وضعفه بابن مياح مخالف لمذهب الامامية بظاهره. (3) اصول الكافي 1: 424. (4) هكذا في النسخ، ولعل الصحيح: بعض المؤمنين. (5) اصول الكافي 1: 425. (6) كنز جامع الفوائد: 309 والاية في سورة ق: 21. _____